ابكاك انك بعض من شفقوا   ولم ابك انى بعض من قتلوا
ان الذين اقمت وارتحلوا   ايامهم لديارهم دول
الحسن يرحل كلما رحلوا   معهم وينزل حيث نزلوا
فى مقلتى رشاء تديرهما   بدوية فتنت بها الحلل
تشكوا المطاعم طول هجرنها   وصدودها فمن الذى تصل
ماشارت فى القعب من لبن   تركته وهو المسك والعسل
قالت الا تصحوا فقلت لها   اعلمتنى ان الهوى ثمل
لوانا فاخر صبحكم   وبرزت وحدك عاقه الغزل
وتفرقت عنكم كتائبه   ان الملاح خوادع قتل
ما كنت فاعلة وضيفكم   ملك الملوك وشانك البخل
انمتعين قرى فتفتضحى   ام تبذلين له الذى يسل
بل ما يحل بحيث حل به   بخل ولاجور ولا وجل
ملك اذا ما الرمح ادركه   طنب ذكرناه فيعتدل
ان لم يكن من قبله عجزوا   عما يسوس به فقد غفلوا
حتى اتى الدنيا ابن بجد تها   فشكا اليه السهل والجبل
شكوى العليل الى الكفيل له   ان لا يمر بجسمه العلل
قالت فما كذبت شئ عنه   اقدم فنفسك ما لها اجل
فهو النهاية ان جرى مثل   اوقيل وهى من البطل
عدد الوفود العائدين له   دون السلاح الشكل والعقل
فلشكلهم فى خيله عمل   ولعقلهم فى بخته شغل

نمى على

نمى على ايدى مواهبه   هى اوبقيتها اوالبدل
يشتاق من يده الى سبل   شوقا اليه تنبت الاسل
سبل تطول المكرمات به   والمجد لا الحوذان والنفل
والى حصى ارض اقام بها   بالناس من تقبيله بلل
ان لم تخالطه ضوا حكم   فلمن تصان وتدخر القبل
فى وجهه من نور خالقه   قدرهى الايات والرسل
فاذا الخميس ابى السجود له   سجدت له فيه القنا الذبل
واذا القلوب ابت حكومته   رضيت بحكم سيوفه القلل
ارضيت وهوذان ما حكمت   ام تستزيد لانك الهبل الثكل
وردت بلادك غير مغمده   وكانها بين القنا شعل
والقوم فى اعيانهم خزر   والخيل فى اعيانها قبل
فاتوك ليس لمن اتوا قبل   بهم وليس لمن ناوا خلل
واتيت معتزما ولا اسد   ومضيت منهزما ولا وعل
تعطى سلاحهم وراحهم   ما لم تكن لتناله المقل
استخى الملوك بنقل مملكة   من كاد عنه الرأس ينتقل
لولا الجهالة ما دلفت الى   قوم عرفت وانما تفلوا
لا اقبلوا سرا ولا ظفروا   غدرا ولا نصرتهم الغيل
لا تلق افرس منك تعرفه   الا اذا ما ضاقت الحيل
لا يستحى احد يقال له   فضلوك ال بويه اوفضلوا
قدروا عفوا وعدوا وفوا   سئلوا اغنوا علوا اعلوا ولوا عدلوا

Copyright © King Saud University